

### بيان

### صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي باسم الاتحاد بمناسبة الذكرى الخمسين لإحراق المسجد الأقصى المبارك

تتزامن الذكرى الخمسون لإحراق المسجد الأقصى المبارك، أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، على يد المتطرف الإسرائيلي الأسترالي الأصل مايكل دينس روهان في 21 آب/ أغسطس 1969، مع استعمار نار التهويد والتهديد، وممارسات التهجير والقتل والوعيد التي تغذيها سلطات الاحتلال الإسرائيلي، سعيًا منها لإرساء تاريخ يهودي مزعوم مُخلّق يجافي حقيقة التناغم والتوافق بين مختلف الأديان والكتب السماوية التي شرّعها الله تعالى.

وعلى وقع هذه الذكرى المؤلمة وهذا اليوم المشؤوم، وفي ظل تصاعد وتيرة اعتداءات المستوطنين والجماعات الصهيونية المتطرفة واقتحامها المتكرر للمسجد الأقصى، واستهدافها المصلين والمرابطين في المسجد، ناهيك عن الحفريات والأنفاق وعمليات التهويد والاستيطان التي تجسّد أبشع أشكال الانتهاكات الإسرائيلية، للأعراف الإنسانية والدينية، وقرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي الإنساني، فضلاً عن تغييب حل الدولتين المتمثل، بإقامة دولة فلسطينية تعيش بسلام إلى جانب دولة إسرائيلية، كحل وحيد يحقق الأمن والاستقرار، لجميع أبناء المنطقة والعالم،

**فإن الاتحاد البرلماني العربي، وإذ يندّد بإجراءات قوات الاحتلال الإسرائيلي وممارساتها غير القانونية والمخالفة، لكل القرارات والقوانين الدولية في مدينة القدس، بما فيها انتهاك حرمة دور العبادة، ومنع وصول المصلين المسلمين والمسيحيين إليها، فضلاً عن جميع الإجراءات الرامية إلى تهويد المدينة المقدسة، وتغيير هويتها العربية الإسلامية، وتغيير تركيبها الديموغرافية.**

**وإذ يشيد، بشجاعة الشعب الفلسطيني الشقيق، على اختلاف مشاريعه وانتماءاته السياسية، وحقه في الدفاع عن أرضه ومقدساته في وجه المستوطنين المتطرفين، وقوات الاحتلال الإسرائيلي، التي تدعمهم في مساعيهم الخبيثة لتدنيس الحرم المقدسي الشريف، وغيره من دور العبادة التي تعود إلى المسلمين والمسيحيين،**

**وإذ يذكّر، بقرار مجلس الأمن الدولي رقم 478 لعام 1980، الذي ينص على أن جميع محاولات سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الهادفة إلى تغيير الوضع القانوني والتاريخي لمدينة القدس، ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، وهويتها وتركيبها الديموغرافية، لاغية وباطلة،**



# الاتحاد البرلماني العربي

الرئيس

فإن الاتحاد البرلماني العربي، يؤكد دائماً على أن واجب الدفاع عن القدس وحرماها المقدسة، مسؤولية جميع العرب والمسلمين في كافة أرجاء المعمورة، وفي مقدمتهم البرلمانيون الأحرار الذين يؤمنون بالحرية والديمقراطية، وقيم المساواة والتعايش السلمي بين أبناء البشر، كل وفق ما يتوفر له من إمكانيات، ويدين ويستكر، تدين المستوطنين المتطرفين للمسجد الأقصى المبارك، ودور العبادة الإسلامية والمسيحية، في أوقات مختلفة، محذراً سلطات الاحتلال الغاصبة، من مغبة الإصرار على استفزاز مشاعر المسلمين في العالمين العربي والإسلامي، وجميع أصقاع الأرض من خلال التصعيد الخطير لسياساتها وخطواتها الإجرامية، التي تهدف إلى تدينس المسجد الأقصى وتهويده وتقسيمه، ويعرب، عن عميق قلقه من أن تكرار مثل هذه الأعمال الإجرامية، والمخططات العدوانية قد تشعل ناراً دينية هائلة لن يقف لمبيها عند حدود فلسطين، أو الدول العربية والإسلامية، بل سيطل الأمن والسلام في جميع أرجاء العالم، ويؤكد مجدداً، أن الادعاءات الإسرائيلية بوجود حقوق لها في الحرم القدسي الشريف، لا أساس لها من الصحة، فهي تتعارض مع قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، وأحكام القانون الدولي، وعلى رأسها ما يتعلق بحق تقرير المصير، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها مدينة القدس الشرقية.

ويعرب الاتحاد البرلماني العربي، عن وقوفه ودعمه الكامل والمطلق للشعب العربي الفلسطيني الشقيق، لا سيما المقدسيين المرابطين المدافعين عن هوية وعروبة القدس، التي ستبقى منارةً للأجيال القادمة، وبوصلةً للعرب والمسلمين وعنوانهم وهدفهم، ليتحوّل هذا اليوم المشؤوم إلى ناقوس خطر، يذكرنا بأن النور يولد من رحم الظلام، كما يولد الأمل واليقين والإيمان، من رحم المصائب والحن والألم.

عن الاتحاد البرلماني العربي  
الرئيس المهندس عاطف الطراونة  
  
رئيس مجلس النواب  
في المملكة الأردنية الهاشمية



بيروت 19 آب/ أغسطس 2019